

أولاً : المعاجم التامة *

المعجم الأول : البارع في اللغة

أولاً : نظرة عامة :

وصف ابن خير الاشبيلي كتاب البارع بأنه يقع في مئة وأربعة وستين جزءاً فيضم ما يقارب ٤٤٤٦ ورقة^(١). غير أن يد الدهر الشريرة مزقته، ولم يسلم منه سوى قطعتين صغيرتين لا يتجاوز مجموعهما مائة وأربعين ورقة مخطوطة^(٢).

وفي جملة ما ضاع منه، كانت مقدمة الكتاب؛ لذلك ليس بين أيدينا نص واضح نعتمد عليه لمعرفة سبب إقدام القالي على تأليف هذا المعجم الكبير، سوى أن نفترض :

أ - بناءً على طلب واضح من الحكم المستنصر وبتشجيع منه على الأقل.

(*) ونقصد بالمعجم التامة : المعاجم التي تناولت أبنية الأسماء والأفعال بالمعالجة.

(١) فهرسة ابن خير : ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) القطعة الأولى من الكتاب موجودة في المتحف البريطاني رقم ٥٢٠٩٨١١ . وقد نشرها المستشرق (فولتون) سنة ١٩٣٣ في لندن وهي مصورة . والثانية بالمكتبة الوطنية في باريس .